



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

فاعلية برنامج إرشادي والدي لتنمية مهارات التعامل مع الضغوط النفسية لدى

عينة من آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد بسلطنة عُمان

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي

إعداد الباحثة

كفالة بنت حمود بن حمد العميرية

إشراف

أ.د. إبراهيم زكي قشقوش

د. أحمد السيد عبد المنعم

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية- جامعة عين شمس

كلية التربية- جامعة عين شمس

د. سعاد بنت محمد اللواتية

أستاذ مشارك بقسم علم النفس

كلية التربية- جامعة السلطان قابوس

١٤٤٠/٢٠١٩



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

صفحة العنوان

فاعلية برنامج إرشادي والدي لتنمية مهارات التعامل مع الضغوط النفسية لدى

عينة من آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد بسلطنة عُمان

**The Effectiveness of a Parental Counselling Program for
Developing Stress Management Skills in a Sample of
Parents of Children with Autism in Oman**

اسم الطالبة : كفالة بنت حمود بن حمد العميرية .

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية.

القسم التابع له : قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي.

اسم الكلية : كلية التربية.

الجامعة : جامعة عين شمس.

سنة التخرج :

سنة المنح :



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

رسالة الدكتوراه

اسم الطالبة : كفالة بنت حمود بن حمد العميرية .

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي والدي لتنمية مهارات التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة من آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد بسلطنة عُمان

The Effectiveness of a Parental Counselling Program for Developing Stress Management Skills in a Sample of Parents of Children with Autism in Oman

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص (صحة نفسية وإرشاد نفسي).

لجنة الإشراف :

- ١ - الاسم / أ.د. / أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعه عين شمس
- ٢ - الاسم / أ.د. / مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعه عين شمس

تاريخ البحث / / ٢٠١٨ م

الدراسات العليا:

ختم الإجازة : أجازت الرسالة بتاريخ : / / ٢٠١٩ م

موافقة مجلس الكلية : موافقة مجلس الجامعة :

/ / ٢٠١٩ م / / ٢٠١٩ م

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي لم يبخل علي يوما بشيء
وإلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها
من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه
وعندما تكسوني الهموم أصبح في بحر حنانها ليخفف من آلامي.. أمي
إلى الروح التي سكنت روحي.. زوجي الغالي
إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي.. اولادي: رهنف.. رائد..
رامي.. رائف
الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنتطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر
الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات
ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني.. أخوتي وأصدقائي

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد..

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخراً.

ثم أشكر أولئك الاخيار الذين مدوا لي يد المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أستاذي المشرف على الرسالة الأستاذ الدكتور/ ابراهيم زكي قشقوش الذي لم يدخر جهداً في مساعدتي، فقد كان يحثني على البحث، ويرغبني فيه، ويقوي عزيمتي عليه فله من الله الأجر ومنى كل تقدير حفظه الله ومتعته بالصحة والعافية ونفع بعلمومه.

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم الإمتنان الدكتور أحمد السيد عبدالمنعم على ما قدموه لي من علم نافع وعطاء متميز وإرشاد مستمر.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الدكتورة سعاد بنت محمد اللواتية فقد زودتني بنصائحها ومنحتني من وقتها الثمين وعلمها الغزير وكرمها الفياض.

كما أتقدم بالشكر والتقدير والإحترام للسادة الأفاضل في لجنة المناقشة على ما بذلوه من جهد في قراءة الرسالة، وعلى ما أبدوه من ملاحظات قيمة بما يثري الرسالة. كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم ومد يد العون بشكل مباشر أو غير مباشر لإكمال هذه الرسالة.

الباحثة

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج إرشادي والدي لتنمية مهارات التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة من آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد بسلطنة عمان. واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبه تجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد بمحافظة مسقط، وتألّفت عينة الدراسة من (١٠) من آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد في محافظة مسقط لعام ٢٠١٧/٢٠١٨م، وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين المجموعة التجريبية والتي تكونت من (٥) من الآباء والأمهات الذين تلقون برنامج إرشادي والدي لمدة ثمانية أسابيع بمعدل جلستان أسبوعياً مدة كل جلسة (٦٠ إلى ٩٠) دقيقة، والمجموعة الضابطة والتي تكونت من (٥) من آباء وأمهات لم يتلقوا البرنامج الإرشادي. وقد تم اعداد مقياس الضغوط النفسية ومقياس التعامل مع الضغوط النفسية. وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، تم التطبيق القبلي والبعدي على مجموعتي الدراسة وقد أظهرت نتائج الدراسة، أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير المجموعة (تجريبية / ضابطة) أو متغير القياس (قبلي/ بعدي/تتبعي) أو التفاعل بينهما في تباين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد. لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير المجموعة (تجريبية / ضابطة) أو متغير القياس (قبلي / بعدي/تتبعي) أو التفاعل بينهما في تباين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الضغوط النفسية.

وأوصت الدراسة بتطبيق البرنامج الإرشادي الوالدي والإستفادة منه لدى المرشدين والقائمين على إعداد البرامج الإرشادية وأوصت بإجراء مزيد من البحوث والدراسات الميدانية حول أثر التوحد على الأسرة والمجتمع.

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي والدي، الضغوط النفسية، آباء وأمهات ذوي التوحد.

ABSTRACT

The Effectiveness of a Parental Counselling Program for Developing Stress Management Skills in a Sample of Parents of Children with Autism in Oman

by

Kafala Hamood Hamed Al 'Omairi

Supervision

Prof. Ibrahim Zaki Ali Kashkoush

The aim of the study is to know the effectiveness of a parental guidance program to develop psychological stress management skills in a sample of parents of children with autism in Oman. In this study, the researcher used the semi-experimental method. The study population was taken from parents of autistic children in Muscat Governorate. The study sample was randomly selected and consisted of 10 parents of autistic children in Muscat Governorate for 2017/2018. The study sample consisted of 5 groups of parents who received an eight-week parental counseling program with two sessions per week, each session (60 to 90 minutes) while the control group consisted of (5) parents who did not receive the program Guidance. The psychological stress scale and the psychometric measure were applied. After verifying the psychometric properties of the study tools, the pre and post application was applied to the two study groups and the results of the analysis of variance showed that there was no statistically significant effect on the group variable (experimental / control) or the measurement variable (pre-post / post / trace) or the interaction between them in the variation of the scores of the sample of the study on the scale of methods of dealing with psychological stress among parents of children with autism.

The study recommended the application of the parental guidance program and its use by mentors and those who prepare the guidance programs; in addition, recommended further research and field studies on the impact of autism on the family and society.

Keywords: parental guidance program, psychological stress, parents of children with autism.

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	١١-١
المقدمة	٥-٢
مشكلة الدراسة	٧-٥
أهداف الدراسة	٨
أهمية الدراسة	٩-٨
مصطلحات الدراسة	٩
حدود الدراسة	١١-١٠
الفصل الثاني: الإطار النظري والمفاهيم الأساسية	١٢
تمهيد	١٣
المبحث الأول: الإرشاد الوالدي	١٣
مفهوم الإرشاد الوالدي	١٤-١٣
الفرق بين الإرشاد الوالدي والإرشاد الأسري	١٦-١٥
أهداف الإرشاد الوالدي	٢٣-١٦
نظريات الإرشاد الوالدي	٣٣-٢٤
طرق الإرشاد الوالدي وفنياته	٣٥-٣٣
موقف الأسرة من طفلها التوحيدي ودور الإرشاد الوالدي نحو والدي الطفل التوحيدي	٣٧-٣٥
المبحث الثاني: الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها	٣٧
مفهوم الضغوط النفسية	٤٥-٣٧
مصادر الضغوط النفسية	٤٩-٤٥
أساليب مواجهة الضغوط النفسية	٥٩-٤٩
النظريات المفسرة للضغوط النفسية	٦٧-٥٩
أنماط الاستجابات الوالدية للضغوط الناتجة من وجود طفل ذوي التوحد في الأسرة	٧٢-٦٧
المبحث الثالث: التوحد	٧٢
تعريف التوحد وأسبابه	٨٢-٧٢
أعراض التوحد	٨٥-٨٣
تشخيص التوحد	٩٤-٨٥
التدخلات العلاجية للتوحد	١٠٢-٩٤
برامج التدخل للتعامل مع طفل ذوي التوحد	١٠٣-١٠٢
التوحد في سلطنة عمان	١٠٥-١٠٤

١٠٦	خلاصة وتعقيب
١٠٧	الفصل الثالث: البحوث والدراسات السابقة
رقم الصفحة	العنوان
١٠٨	مقدمة
١٢١-١٠٨	بحوث ودراسات تناولت الضغوط النفسية لوالدي الطفل التوحيدي
١٤٧-١٢١	بحوث ودراسات تناولت البرامج الإرشادية لمواجهة الضغوط النفسية لوالدي الطفل التوحيدي
١٥٠-١٤٧	خلاصة وتعقيب
١٥٩-١٥١	ملخص الإطار النظري والدراسات السابقة
١٦٠-١٥٩	فروض الدراسة
١٦١	الفصل الرابع: منهج الدراسة وإجراءاتها
١٦٢	تمهيد
١٦٢	منهج الدراسة
١٦٧-١٦٢	عينة الدراسة
٢١٠-١٦٨	أدوات الدراسة
٢١١-٢١٠	إجراءات الدراسة
٢١١	أساليب المعالجة الإحصائية
٢١٢	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها
٢١٣	تمهيد
٢٢٦-٢١٣	نتيجة الفرض الأول وتفسيره
٢٣٣-٢٢٦	نتيجة الفرض الثاني وتفسيره
٢٣٧-٢٣٣	التعليق العام على النتائج
٢٣٨-٢٣٧	التوصيات
٢٣٩-٢٣٨	الدراسات المستقبلية
٢٦٥-٢٤٠	المراجع
٣٤٨-٢٦٦	الملاحق
	ملخص اللغة العربية
	ملخص باللغة الانجليزية

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
١	طبيعة وماهية العوامل التي تؤثر على ردود فعل الأسرة نحو الإعاقة.	٤٩
٢	نتائج تحليل التباين (٢*٢) لمتغيرات المجموعة (تجريبية/ ضابطة) والنوع (ذكور/ إناث) على مقياس التعامل مع الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد.	١٦٣-١٦٥
٣	نتائج تحليل التباين (٢*٢) لمتغيرات المجموعة (تجريبية/ ضابطة) والنوع (ذكور/ إناث) على مقياس الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد.	١٦٦-١٦٧
٤	مصادر بناء مقياس الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد.	١٧٠-١٧٢
٥	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد وفقا للنوع.	١٧٣
٦	معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد.	١٧٥
٧	معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد.	١٧٦
٨	معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات ذوي التوحد.	١٧٧
٩	قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد.	١٧٨
١٠	مصادر بناء في بناء مقياس التعامل مع الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد.	١٨١-١٨٢
١١	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس التعامل مع الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد وفقا للنوع.	١٨٥
١٢	معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس التعامل مع الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد.	١٨٧
١٣	معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس التعامل مع الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد.	١٨٨
١٤	معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التعامل مع الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات ذوي التوحد.	١٨٩
١٥	قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس التعامل مع الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد.	١٩٠
رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة

١٦	توزيع عبارات كل بعد من أبعاد مقياس التعامل مع الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد.	١٩٢-١٩١
١٧	الفرق بين مجموعة الإرشاد الجمعي ومجموعة الإرشاد التدريبي.	١٩٧-١٩٦
١٨	الفنيات الإرشادية الجمعية تعريفها ومواقف استخدامها.	٢٠١-١٩٩
١٩	المخطط العام لجلسات البرنامج الإرشادي الوالدي لتنمية مهارات التعامل مع الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد.	٢٠٩-٢٠٣
٢٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس التعامل مع الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد طبقاً لمتغير المجموعة (تجريبية/ ضابطة).	٢١٤-٢١٣
٢١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس التعامل مع الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد طبقاً لمتغير القياس (قبلي/ بعدي/ تتبعي).	٢١٥-٢١٤
٢٢	تحليل التباين الثنائي لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التعامل مع الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد لمتغيرات المجموعة والقياس.	٢١٧-٢١٥
٢٣	نتائج اختبار شيفيه البعدي على الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس التعامل مع الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد.	٢١٩-٢١٨
٢٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد طبقاً لمتغير المجموعة (تجريبية/ ضابطة).	٢٢٧
٢٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد طبقاً لمتغير القياس (قبلي/ بعدي/ تتبعي).	٢٢٧
٢٦	تحليل التباين الثنائي لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد لمتغيرات المجموعة والقياس.	٢٢٩-٢٢٨

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
١٧٤	الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على نفس المقياس.	١
رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
١٨٦	الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على نفس المقياس.	٢
٢٢٠	الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التعامل مع الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد وفقا لمتغير المجموعة.	٣
٢٢٠	الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التعامل مع الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد وفقا لمتغير القياس.	٤
٢٣٠	الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد وفقا لمتغير المجموعة.	٥
٢٣٠	الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد وفقا لمتغير القياس.	٦

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	رقم الملحق
٢٦٩-٢٦٧	مقياس الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد.	١
٢٧٢-٢٧٠	مقياس التعامل مع الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي التوحد.	٢
٢٧٣	استمارة البيانات الأساسية لآباء وأمهات أطفال ذوي التوحد	٣
٣٤٨-٣٧٤	جلسات البرنامج الإرشادي	٤

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

المقدمة

يعد الأبناء زينة الحياة الدنيا، وهبة الله سبحانه وتعالى للوالدين، ووجود طفل في الأسرة يعني حياة جديدة، يستعد من خلالها الوالدين لرسم الآمال والتوقعات والأفكار التي تبني لطفلهم المنتظر، ويبدأ الوالدان باستعدادهم لميلاد طفلهم ويتوقعان شكله وخصائصه وصفاته والهيئة التي سيكون عليها، ويعيشان معه أجمل الأيام في سنواته الأولى، وما أن يظهر على الطفل تأخر في أحد الجوانب النمائية أو بعض السلوكيات غير المفهومة للوالدين يبدأ الوالدين بالبحث عن السبب ويتجهون إلى المتخصصين لتحديد هذا السبب، ومن هنا تبدأ الأسرة رحلتها في اكتشاف هذا الاضطراب الذي يعاني منه الطفل، وتبدأ آمالهم وتوقعاتهم بالإضمحلال والتلاشي، وتبدأ رحلة البحث والعلاج والذي غالبا ما يسعى الوالدين باعتبارهما هما اللذان يقدمان الرعاية الأكثر للطفل وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، ولكن الوالدين اللذان يعاني طفلهم من اضطراب التوحد يتوجب عليهم أن يقدموا الرعاية بشكل أكبر من المعتاد، وذلك بسبب حاجة الطفل للرعاية المكثفة والمستمرة والتي قد تستمر لفترة طويلة من حياته، لذلك يزداد العبء على والدي الطفل ذوي التوحد بتقديم الرعاية اللازمة للطفل إذا ما قورنت بوالدي الأطفال العاديين لأن حجم وكيفية الرعاية مختلفة بشكل كبير، إن معظم أوقات الوالدين يكون مع الطفل التوحدي ، وهذا بدوره يؤدي إلى تغير دور الوالدين اتجاه الأسرة والأطفال الآخرين سعيا وراء تحقيق حاجات الطفل التوحدي.

يعتبر اضطراب طيف التوحد من الاضطرابات التي تظهر على الطفل قبل الثلاثة سنوات الأولى من عمره، كما لوحظ زيادة انتشار هذا الاضطراب في الآونة الأخيرة لأسباب عدة منها زيادة البحوث في هذا المجال، والتركيز على تصميم أساليب القياس والتشخيص الدقيق، وزيادة مدركات الأسر لسمات هذا الاضطراب مما يسهم في الكشف عن وجود هذه الحالات. إن خوف وقلق الأسرة من إنجاب طفل توحد يتوقف على أسباب عديدة منها عدم تحديد السبب الرئيسي لهذا الاضطراب، وان ما هو موجود من أسباب ما زالت افتراضات لم تثبت بعد صحتها وفعاليتها، وان هذا الاضطراب يؤثر على الجوانب النمائية الإجتماعية، والجوانب السلوكية النمطية التكرارية التي تظهر على سلوك الطفل، وأن الفروق الفردية بين أطفال التوحد كبيرة، لذلك يصعب تعميم ما تم تطبيقه على جميع الأفراد المصابين هذا الاضطراب لخصوصية كل حالة عن الحالة الأخرى بطبيعة التدخل والتأهيل والعلاج (كولين تيريل وآخرون، ٢٠١٣: ٧٥).